[501] ونشهد (8) أن محمدا عبده ورسوله، أرسله داعيا إلى الحق (9)، وشاهدا على الخلق، فبلغ رسالات ربه كما أمره، لا متعديا ولا مقصرا، وجاهد في ا أعداءه لا وانيا ولا ناكلا (10) ونصح له في عباده صابرا محتسبا، فقبضه ا إليه وقد رضي عمله، وتقبل سعيه وغفر ذنبه، صلى ا عليه وآله. أوصيكم عباد ا (11) بتقوى ا واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام الخالية الفانية، وإعداد العمل

---

(8) هذا هو الظاهر من السياق الموافق لما في كتاب من لا يحضره الفقيه، وفي نسخة مصباح المتهجد: " وأشهد " وكذا فيما تقدم كما أشير إليه في التعليق السالف. (9) وفي كتاب من لا يحضره الفقيه: " أرسله بالحق داعيا إلى الحق ". (10) " لا وانيا " مأخوذ من الوني - كفلس - الضعف والفتور. " ولا ناكلا " أي جبانا ممتنعا من الجهاد لجبنه. (11) من هنا إلى قوله عليه السلام: " وعلى أثر الماضي ما يمضي الباقي ". مذكور في المختار: (95، أو 98) من خطب نهج البلاغة، باختلاف يسير لفظي. وفي الفقيه: " أوصيكم عباد ا بتقوى ا واغتنام ما استطعتم عملا به من طاعته في هذه الايام الخالية، وبالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم " الخ. وفي القسم الثالث من البحار: ج 15، ص 95، نقلا عن عيون الحكم: " وباغتنام ما استطعتم عملا به من طاعة ا عزوجل في هذه الايام الخالية بجليل ما يشفي عليكم به الموت بعد الموت [كذا] وبالرفض لهذه [الدنيا] التاركة لكم "..